

دراسة واقع الأمن النفسي للمصابات أثناء مدة الانقطاع عن أداء المحاضرات العملية والتأهيل الطبي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات زينب حسين جعفر

جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات, Zainab.hussain8p@gmail.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.151709.1166>

Submission Date 2024-07-09

Accept Date 2024-10-01

المستخلص

تواجه الطالبات المصابات بمصائب مثل القلق، والاكتئاب، وفقدان الثقة بالنفس، وغيرها من المشاعر السلبية التي قد تؤثر على أدائهم وتعافيتهم. ومن هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في استكشاف وتحليل واقع الأمن النفسي لدى الطالبات المصابات خلال فترة الإصابة والانقطاع عن التعلم والعلاج الطبي أما مشكلة البحث فتضمنت التساؤل: ما هو واقع الأمن النفسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات أثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع البحث بصورة قصدية والمتمثلة بالطالبات المصابات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد. وقامت الباحثة ببناء مقياس للأمن النفسي مكون من أربعة محاور وبعدها أجرت المعاملات العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) وبعدها تم استخدامه على عينة البحث وتوصلت الباحثة الى ان الطالبات المصابات أثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي يمتلكن مستوى متوسط في الأمن النفسي وأوصت الباحثة برفع مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات أثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي.

الكلمات المفتاحية: واقع الأمن النفسي , المصابات , الانقطاع عن أداء المحاضرات العملية , التأهيل الطبي.

Study of the reality of psychological security for injured women during the period of absence from practical lectures and medical rehabilitation among female students of the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

Zainab Hussein Jaafar

University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Sciences for Girls.

Abstract

Injured female students face challenges such as anxiety, depression, loss of self-confidence, and other negative feelings that may affect their performance and recovery. Hence, the importance of this study comes in exploring and analyzing the reality of psychological security among injured female students during the period of injury, interruption of learning, and medical treatment. The research problem included the question: What is the reality of psychological security among injured female physical education and sports science students during the period of interruption of learning and medical rehabilitation? The researcher used the descriptive approach. The research community was intentionally identified, represented by injured female students from the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls, University of Baghdad. The researcher built a scale of psychological security consisting of four axes, and then conducted scientific transactions (validity, reliability, and objectivity). After that, it was used on the research sample. The researcher concluded that injured female students during the period of interruption of learning and medical rehabilitation have an average level of psychological security. The researcher recommended raising the level of psychological security among injured female students of the Colleges of Physical Education and Sports Sciences during the period of interruption of learning and medical rehabilitation.

Keywords: Psychological security reality, injuries, interruption of practical lectures, medical rehabilitation.

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

مبدأ الاستمرارية يعد أحد المبادئ الأساسية في عملية التعلم وخصوصاً للدروس العملية ، إذ يهدف إلى ضمان اكتمال عملية التكيف وتثبيتها، وذلك للحفاظ على الأداء العالي لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وخصوصاً التكيف الفسيولوجي لأجهزة الجسم المختلفة والتكيف النفسي لا استقرار الحالة النفسية. ويعد هذا الهدف أحد أهم أهداف عملية التعلم واكتساب المعرفة، حيث يعتمد على قدرة الطالبات على أداء الجهد البدني بأشكاله المختلفة والتي تتناغم مع المثبرات. ومن المهم فهم أن الانقطاع عن محاضرات الدروس العملية في الألعاب الرياضية جميعها يمكن أن يؤدي إلى فقدان في هذه التكيفات، وهذا ما يُعرف بمبدأ الأثر المعكوس. وبالتالي، قد يحدث تراجع في مستوى الأداء العام ، إذ لا يقتصر الأمر على فقدان القدرات البدنية فحسب، بل قد يؤدي أيضاً إلى فقدان بعض القابليات المهارية والخطئية والنفسية. وبالتالي، يمكن أن يتأثر مستوى طالبات التربية البدنية بشكل عام بشكل سلبي نتيجة للانقطاع عن التعلم. وتعد الإصابات الرياضية جزءاً لا يتجزأ من ممارسة الرياضة، وقد تكون لها آثار بعيدة المدى على الرياضيين لا سيما من الناحية النفسية. إذ تتعرض طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة إلى العديد من الضغوطات التي قد تؤثر عليها بشكل نفسي. فالتنافس الشديد، والتوتر النفسي، وضغوط الأداء، كلها عوامل تضاف إلى الحملات التعليمية الشاقة، والتي قد تؤثر سلباً على الصحة النفسية للطالبات و يشير البعض إلى أن فترة الإصابة والانقطاع عن الدروس العملية قد تكون فترة محفوفة بالمخاطر بالنسبة للصحة النفسية، حيث تواجه الطالبات المصابات تحديات مثل القلق، والاكتئاب، وفقدان الثقة بالنفس، وغيرها من المشاعر السلبية التي قد تؤثر على أدائهم وتعافيتهم. همّاً جداً في تحديدهم لأداء متميز وصحة عقلية جيدة أثناء ممارسة الرياضة وخارجها. من هنا، تأتي أهمية هذه الدراسة في استكشاف وتحليل واقع الأمن النفسي لدى الطالبات المصابات خلال فترة الإصابة والانقطاع عن التعلم والعلاج الطبي. والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقديم فهم شامل وعميق لتلك التحديات النفسية التي تواجهها طالبات التربية البدنية المصابات ، واستكشاف العوامل المؤثرة على حالتهم النفسية، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الدعم النفسي لهن إذ يمكن للدعم النفسي أن يتضمن الاستشارة النفسية، والتعلم على إدارة الضغوطات، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير استراتيجيات التفكير الإيجابي. و في توفير بيئة داعمة ، حيث يشعرون بأنهم جزء لا يتجزأ من الطالبات ومجتمعهم.

1-2 مشكلة البحث

يُعد الحفاظ على الاستمرارية في التعلم والمحافظة على النشاط الرياضي بانتظام أمراً حيوياً لضمان الحفاظ على مستوى الأداء وتطوير المهارات اللازمة لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ويتطلب ذلك توفير برامج تدريبية متواصلة ومتنوعة، فضلاً عن دعم نفسي وتحفيزي خلال فترات الإصابة والانقطاع عن التعلم لضمان استمراريتهم وعودتهم بأفضل حالاتهم إلى المنافسات الرياضية ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت ان معظم الطالبات المصابات خلال فترة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي تحديات نفسية تؤثر على أمنهم النفسي وأدائهم الرياضي. إذ يتعرضن لضغوطات نفسية متعددة نتيجة للإصابة والانقطاع عن النشاط الرياضي المعتاد، كانهخفاض مستوى الثقة بالنفس والانفتاح على الإصابة، فضلاً عن الشعور بالعزلة الاجتماعية وفقدان الهوية الرياضية. كما قد تؤثر الإصابة والانقطاع عن التعلم على الصحة النفسية بشكل عام، مما يمكن أن يؤدي إلى تأخر عملية التعافي والعودة إلى النشاط الرياضي بثقة واستعداد نفسي كامل مما يؤدي إلى تدهور حالتهم النفسية وتأثير سلبي على عودتهم إلى مستوياتهم الرياضية السابقة. كل ذلك ولد للباحثة تساؤلاً حاولت الاجابة عليه بصورة علمية مستقيضة من خلال صياغة هذا التساؤل:

1. ما هو واقع الامن النفسي لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي؟

3-1 اهداف البحث

1. التعرف على واقع الامن النفسي لدى طالبات التربية البدنية وعلو الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي.

4-1 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: مجموعة من الطالبات المصابات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

2-4-1 المجال الزمني: للمدة من 2024/1/29 ولغاية 2024/4/11

3-4-1 المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

الفصل الثاني:

1-2 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وهو الأسلوب الذي يتم من خلاله الحصول على المعلومات والبيانات من افراد المجتمع المطلوب دراسته .

2-2 مجتمع البحث وعينه:

يُعرف مجتمع البحث بأنه " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها , أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث " (1) إذ تم تحديد مجتمع البحث بصورة قصدية والمتمثلة بالطالبات المصابات من طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة و اختيار العينة بالطريقة العشوائية موزعا على عينة للتجربة الاستطلاعية الاولى (4) طالبات والتجربة الثانية لبناء المقياس بلغت (44) طالبة وعينة التطبيق وكان عدد افراد العينة (24) طالبة مصابة اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي تحددت فقط بالطالبات اللواتي تعرضن الى الاصابة الرياضية وان الغاية او الهدف الأساسي من دراسة عينة ما هو الإ تعميم نتائجها على المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه وتم اختيار عينة البحث .

3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث:

- المصادر العربية والأجنبية.
- الاختبارات والقياس
- شبكة الانترنت
- مقياس (الامن النفسي).ملحق (1)
- استمارة استطلاع رأي الخبراء
- جهاز حاسوب

4-2 اجراءات بناء المقياس

اعتمدت الباحثة الاستمارة كأداة للبحث و يقوم بتحديد الظاهرة التي يريد دراستها وهي الأمن النفسي لدى طالبات التربية البدنية وعلو الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي بعد تحديد الهدف من وراء بناء المقياس هي احدى الخطوات الرئيسية التي ينبغي مراعاتها في بناء المقياس وينبغي لهذا الهدف ان يكون واضحا وبتحديد الغرض من القياس تحديد واضح وما هو الهدف من استخدام هذا المقياس ويقوم بالإجراءات التي ينبغي ان يتبعها عند قيامه ببناء أي مقياس الاطلاع على ما توفر من المصادر والراجع ذات الصلة بموضوع الأمن النفسي

1-4-2 تحديد مجالات المقياس.

بعد الاطلاع على الدراسات النظرية و البحوث ذات الصلة و من خلال تحليل المراجع والبحوث النظرية المرتبطة بموضوع الامن النفسي تمكنت الباحثة في ضوء تلك الدراسات من اقتراح (4) مجالات في مقياس الامن النفسي وهي: (الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات ، والتوجه النفسي ، و التفكير الإيجابي ، و مستوى القلق والتوتر) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء و المختصين في

¹ - محسن علي السعداوي; سلمان عكاب الجنابي. أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية ط. 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2013, ص30

مجال علم النفس عددهم (7) خبراء وطلب منهم إبداء آرائهم وقد أبدى السادة الخبراء موافقتهم على المجالات المقترحة وتعريفاتها وأنها تغطي المقياس بحسب آرائهم

جدول (1) يبين النسبة المئوية لأراء الخبراء عن مجالات المقياس

النسبة المئوية	المستبعدة	اراء الخبراء		المجالات	ت
		غير موافق	موافق		
%100	-	-	7	الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات	1
%100	-	-	7	التوجه النفسي	2
%100	-	-	7	التفكير الإيجابي	3
%85.7	1	1	6	مستوى القلق والتوتر	4

2-4-2 تحديد فقرات المقياس.

قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس بصورتها الاولية و البالغ عددها (30) فقرة موزعة في اربع مجالات للمقياس بواقع (8) الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات و مجال مستوى القلق والتوتر (7) فقرات لكل مجال التوجه النفسي و التفكير الإيجابي من المجالات للكل وتم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها في قياس الامن النفسي والمجالات المتضمنة لقياسه واتجاه العبارة السلبية والايجابية والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي (دائماً ، غالباً ، احيانا ، قليلاً ، نادراً) وقبول الفقرات التي حصلت على نسبة 75% والملاحظات التي أبداها السادة الخبراء تم قبول جميع الفقرات .

جدول (2) يبين تحديد فقرات المقياس

النسبة المئوية	غير صالحة	صالحة	العبارات	ت
			الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات	م
%100	-	7	اعتقد أن المشاركة في الأنشطة الرياضية العملية تؤثر إيجاباً على ثقتي بنفسى؟	1
%100	-	7	أن التحديات التي تواجهنيها خلال التعلّات العملية تساعد في بناء قدراتي على التعامل مع التحديات في حياتي اليومية	2
%85.7	1	6	اشعر بزيادة الثقة بنفسك عندما تنجح في تحقيق أهداف رياضية معينة	3
%100	-	7	أن تحسن مهاراتي الرياضية يساهم في تعزيز إيجابية تفكيري وتحفيزي لمواجهة التحديات اليومية؟	4
%100	-	7	يمكن للتركيز والانخراط في التمارين العملية أن يساهم في زيادة مخاوفي مع الصعوبات والمواقف الحديثة	5
%85.7	1	6	يمكن للتفوق في الرياضة أن يلعب دوراً في تطوير الثقة بنفسى وإدراك قدراتي الحقيقية	6
%100	-	7	امتلك ثقة عالية تعزز من إيجابية تفكيري واستعدادي لمواجهة التحديات أثناء التمارين الرياضية	7
%100	-	7	يمكن للتدريب المستمر في المجال الرياضي أن يبعثني عن تحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة	8
			التوجه النفسي	
%100	-	7	اهدافي المستقبلية ارسمها وفقاً ل قدراتي البدنية	1
%100	-	7	اشترك في الانشطة الرياضية التنافسية لاني قادر على الفوز	2
%85.7	1	6	اتمكن من اتخاذ القرارات الجيدة اثناء المنافسات مع الزملاء	3
%100	-	7	أفكر كثيراً قبل حل مشكلاتي	4
%100	-	7	اخذ بالحسبان الوقت والجهد المبذول من قبلي لتحقيق اهداف المنافسة الرياضية	5
%85.7	1	6	التربية الرياضية ليس مهمة مثل المواد الدراسية الأخرى	6
%100	-	7	الغرض الأساسي من التربية الرياضية هو ان تسبب الإرهاق والالم	7

التفكير الإيجابي				
100%	-	7	1	دروس التربية الرياضية تتيح الفرصة لإقامة الصداقات
100%	-	7	2	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق الاشتراك في أنشطة التربية الرياضية
85.7%	1	6	3	الصفات المكتسبة عن طريق التربية الرياضية لها الفائدة في الحياة الاجتماعية
100%	-	7	4	التعاون ضروريا في الأنشطة التربوية الرياضية
100%	-	7	5	التربية الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس
85.7%	1	6	6	التربية الرياضية من المواد الدراسية الضرورية
100%	-	7	7	يجب ان تلقى التربية الرياضية كل تقدير وتشجيع
مستوى القلق والتوتر				
100%	-	7	1	لا أشعر بالأمان عندما اكو مع زميلاتي في دروس التربية الرياضية
100%	-	7	2	لا أشعر بالاطمئنان في دروس التربية الرياضية
85.7%	1	6	3	لا أشعر بالراحة عندما اتفوق على زميلاتي بالأداء الحركي
100%	-	7	4	أشعر بالخوف عند أداء المهارات الصعبة
100%	-	7	5	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع أصابه في جسمي اثناء الاداء الحركي
85.7%	1	6	6	أشعر إن معنوياتي منخفضة
100%	-	7	7	أشعر بالنرفزة من عدم قدرتي على اداء المهارات الصعبة
100%	-	7	8	اتردد كثيرا عند اداء أي مهارة رياضية

2-4-2 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة باختيار (4) طالبات لأجراء تجربة استطلاعية وبالطريقة العمدية بتاريخ 2023/1/5 وقد هدفت التجربة للتعرف على الوقت الذي تستغرقه الطالبة في الاجابة وكذلك التعرف على سهولة الفقرات وقد تبين ان جميع فقرات المقياس سهلة الفهم من قبلهن واستغرق الزمن ما بين (12-16) دقيقة للإجابة.

3-4-2 تجربة عينة البناء

بعد تحديد الفقرات من قبل الخبراء اصبح المقياس يتكون من (28) فقرة كما مبين في الملحق (1) قامت الباحثة بتوزيع استمارات المقياس وجمعها على عينة البناء المكونة من (50) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الاصل بغية استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وقد اهملت (4) استمارات كانت مخالفة للتعليمات ليبقى العدد (46) استمارة للكشف عن دقة الفقرات وصلاحيه ما وضعت لقياسه والخروج بأدوات قياس فاعلة والتعرف على سهولة وصعوبة الفقرات ومدى قدرتها على التميز في الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وقامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائيا

4-4-2: تحليل الفقرات احصائيا

1- الاسس العلمية للمقياس .

أ : صدق المحتوى (Content Validity).

- 1- الصدق الظاهري : من اهم انواع الصدق في القياسات و يشير الى مدى صلة الفقرة بالظاهرة المراد قياسها. ويتحقق مؤشر الصدق هذا " حين يقرر شخص له علاقة بالموضوع أن المقياس مناسب للخاصية المراد قياسها ، وقد يكون ذلك خبيراً"⁽²⁾ وقد تحقق الصدق الظاهري للمقياس عندما تم عرض مقياس الامن النفسي بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحية فقراته .
- 2- الصدق المنطقي : توافر هذا النوع من الصدق عند بداية إعداد مقياس الامن النفسي من خلال التعريف وتحديد مجالاته وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء.

2 : صدق البناء

أولاً: القوة التمييزية للفقرات

" تستهدف هذه الطريقة تقدير صدق الاختبار على أساس قدرته على التمييز بين أصحاب الدرجات المرتفعة وأصحاب الدرجات المنخفضة في السمة أو القدرة التي يقيسها الاختبار"⁽³⁾ إذ تم تفرغ إجابات جميع عينة التجربة البالغة (46) طالبة. وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات. ورتبت الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (27%) العليا بعدد (12) استمارة، و(27%) الدنيا بعدد (12) استمارة من الدرجات لتمثل المجموعة المتطرفة واستبعاد نسبة (46%) الوسط بعدد (22) استمارة وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t.test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من الفقرات وقد أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة المحتسب هي اصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحتسبة كافة ولجميع الفقرات مقياس الامن النفسي قد تم قبولها باستثناء الفقرة (5) تم استبعادهما وبقي (29) فقرة للمقياس. وكما يبين في الجدول (3)

جدول (3) يبين معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس

الدرجة	المجموعة	المعالم الإحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطأ	الدلالة
		ع	س			
1	المجموعة العليا	0.898717	4.153846	8.25	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.650444	1.615385			
2	المجموعة العليا	1.143544	3.846154	2.703381	0.012	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.450022	2.461538			
3	المجموعة العليا	1	4	5.196152	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.800641	2.153846			
4	المجموعة العليا	1.012739	3.769231	6.653056	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.660225	1.538462			
5	المجموعة العليا	1.043908	2.9231	1.516	0.142	عشوائي
	المجموعة الدنيا	0.947331	2.307692			
6	المجموعة العليا	0.83205	4.230769	5.80053	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.987096	2.153846			
7	المجموعة العليا	1.143544	3.846154	4.453931	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.862316	2.076923			
8	المجموعة العليا	0.759555	3.923077	5.12166	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.987096	2.153846			
8	المجموعة العليا	0.898717	3.846154	4.646702	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.037749	2.076923			
9	المجموعة العليا	1.031553	4.307692	5.72418	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.954074	2.076923			
10	المجموعة العليا	0.800641	4.153846	6.063494	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.751068	2.307692			
11	المجموعة العليا	0.862316	3.923077	4.296689	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.960769	2.384615			
12	المجموعة العليا	1.281025	3.153846	2.178819	0.039	معنوي
	المجموعة الدنيا	0.83205	2.230769			
13	المجموعة العليا	0.85485	3.692308	3.277386	0.003	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.050031	2.461538			
14	المجموعة العليا	0.869718	3.615385	4.005552	0.001	معنوي

3 - محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط 1، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2006 ، ص238.

			0.987096	2.153846	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.003	3.244428	0.926809	4.230769	المجموعة العليا	15
			1.436698	2.692308	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.029	2.32379	0.800641	3.846154	المجموعة العليا	16
			1.187542	2.923077	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.043	2.13809	1.031553	3.692308	المجموعة العليا	17
			1.165751	2.769231	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.25	0.707107	4	المجموعة العليا	18
			0.85485	2.692308	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.041	2.173221	1.445595	3.615385	المجموعة العليا	19
			1.050031	2.538462	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.007	2.92641	1.463224	3.846154	المجموعة العليا	20
			0.877058	2.461538	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	7.672344	0.751068	4.307692	المجموعة العليا	21
			0.926809	1.769231	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	7.270071	0.816497	4	المجموعة العليا	22
			0.688737	1.846154	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	7.878386	0.800641	4.153846	المجموعة العليا	23
			0.688737	1.846154	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.010	2.809757	1.192928	3.615385	المجموعة العليا	24
			0.877058	2.461538	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.029036	0.816497	4	المجموعة العليا	25
			1.192928	2.384615	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.583915	1.154701	3	المجموعة العليا	26
			0.630425	1.692308	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	5.165676	0.800641	4.153846	المجموعة العليا	27
			1.143544	2.153846	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.002	3.481553	1.250641	3.692308	المجموعة العليا	28
			0.987096	2.153846	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.019	2.503875	1.436698	3.307692	المجموعة العليا	29
			1.037749	2.076923	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	5.236785	1.354006	4	المجموعة العليا	30
			0.725011	1.769231	المجموعة الدنيا	

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) :

يستخدم معامل الاتساق الداخلي ، ودرجة الاتساق الداخلي هو "معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس"⁽⁴⁾ استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط بين درجة المقياس والفقرة، لل فقرات (29) وقد اظهرت جميع الفقرات اتساق داخلي لان معامل الارتباط لكل منها أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية من مستوى الدلالة (0,05), باستثناء الفقرة (26) وبذلك تبقى (28) فقرة لقياس الامن النفسي و الجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي.

4 - مهدي كاظم :بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية -ابن رشد /جامعة بغداد, ص113.

جدول (4) يبين معاملات الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس الامن النفسي لعينة التجربة بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0,366	0,011	16	0,692	0,000
2	0,777	0,000	17	0,773	0,000
3	0,701	0,000	18	0,345	0,016
4	0,402	0,005	19	0,377	0,008
5	0,486	0,009	20	0,324	0,028
6	0,615	0,002	21	0,442	0,002
7	0,533	0,000	22	0,498	0,000
8	0,415	0,003	23	0,647	0,000
9	0,416	0,000	24	0,630	0,000
10	0,726	0,000	25	0,571	0,000
11	0,625	0,000	26	0,123	0,404
12	0,741	0,000	27	0,527	0,000
13	0,562	0,000	28	0,496	0,000
14	0,695	0,000	29	0,532	0,030
15	0,602	0,000		0,587	0,000

2- ثبات المقياس

أولاً : طريقة التجزئة النصفية . اعتمد طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً على العينة وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.832) عند مستوى خطأ بلغ (0,000)، لذا تم استخدام (معادلة سبيرمان - براون)

وبذلك تم تعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سبيرمان براون (Spearman – Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.908) وهذا مؤشر جيد وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً : طريقة (معامل الفا- كرونباخ) لحساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ اعتمد على عينة بناء المقياس نفسها وبلغت قيمة معامل الثبات (0.769)

3- موضوعية المقياس

من خلال ما تقدم اتضح أن جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-4-5 وصف مقياس الامن النفسي

يتكون مقياس الامن النفسي من (28) فقرة موزعة في اربع مجالات للمقياس بواقع (7) فقرات لكل مجال من مجالات مقياس الامن النفسي وهي: (الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات ، والتوجه النفسي ، و التفكير الإيجابي ، و مستوى القلق والتوتر) و المقياس التقدير الخماسي على وفق البدائل ، (دائماً، غالباً، حياناً، قليلاً، و نادراً)، و اقل درجة هي (28) ودرجة الحياد هي(84) و اعلى درجة هي (140)

2-5 مستويات المقياس

تم ايجاد مستويات للمقياس بالاعتماد على طريقة المدى حسب تقدير درجات المقياس الخماسي (طريقة ليكيرت) وقد تم تقسيم المستوى على النحو الأتي:

جدول (5) يبين النسبة المئوية والمستويات

ت	نوع المستوى	الدرجة	النسبة المئوية	نوع المستوى
1	المستوى الاول	من 1 الى اقل 1,8	0,2 الى 0,36	منخفض
2	المستوى الثاني	1,81 الى اقل 2,6	0,36 الى 0,52	مقبول
3	المستوى الثالث	2,61 الى اقل 3,4	0,52 الى 0,68	المتوسط
4	المستوى الرابع	3,41 الى اقل 4,2	0,68 الى 0,84	جيد
5	المستوى الخامس	4,21 الى اقل 5	0.84 الى 100	مرتفع

2-6 تطبيق المقياس (التجربة الرئيسية)

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الامن النفسي على عينة من مجتمع البحث من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي بالطريقة العشوائية وقد وزعت الباحثة المقياس على عينة تكونت عدد افراد العينة (24) طالبة مصابة تحددت فقط بالطالبات اللواتي تعرضن الى الاصابة الرياضية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من مجتمع البحث إذ تم توزيع المقاييس من تاريخ 15 / 3 / 2024 لغاية 11 / 4 / 2024 وعولجت احصائيا لاستخراج النتائج.

2-7 الوسائل الإحصائية :

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز (SPSS)* واستخرج النتائج.

3-1 عرض نتائج مقياس الامن النفسي من وجهة طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في

محافظة بغداد المصابات في الاداء الرياضي

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي لنتائج الاختبار الثاني

لمقياس الامن النفسي لعينة

الترتيب	مجال	الدرجة	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الوسط	الانحراف المعياري	س الفرضي	القيمة التائية	sig	الدلالة	المستوى
3	الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات	21.70	%24	3.101	23.5	6.733	21	0.515	0.611	معنوي	متوسط
4	التوجه النفسي	20.125	%22.2	2.875	21.5	6.898	21	0.621	0.540	معنوي	متوسط
2	التفكير الإيجابي	23.416	%25.9	3.345	22.5	5.012	21	2.362	0.027	معنوي	متوسط
1	مستوى القلق والتوتر	25.125	%27.7	3.589	25	4.357	21	4.638	0.000	معنوي	جيد
	درجة المقياس	90.37	%99.8	3.227	93	21.241	84	1.470	0.155	عشوائي	متوسط

عند مستوى دلالة (0.05)

مناقشة النتائج

2-3

يتضح من الجدول (6) ان مقياس الامن النفسي من وجهة نظر طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بغداد المصابات ،اذ جاء بمستوى مقبول، إذ تبين ان استجابات للعينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (90.37) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.227) وانحراف معياري (21.241) وبمتوسط فرضي (84) وقيمة (t) بلغت (1.470) وامام مستوى خطأ (0.155) مما يشير الى قبول فرضية العدم اي ان الوسط الحسابي للمحور لا يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اكبر من المتوسط الفرضي وبمستوى متوسط يشير الجدول (6) الى ان الامن النفسي وفقاً للمحاور الاربع (الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات ، والتوجه النفسي ، والتفكير الإيجابي ، و مستوى القلق والتوتر)، جاء بمستويات تتراوح بين (متوسط وجيد) وان اعلى محور هو محور (مستوى القلق والتوتر) ،اذ الإصابات غالباً ما تُحدث تحديات نفسية متعددة للرياضيات، خاصة الإناث.

يمكن أن تؤدي مخاوف من إعادة الإصابة، والقلق بشأن فترات الشفاء، والشكوك في قدراتهن إلى تأثير كبير على حالتهم النفسية أثناء التعلم والتأهيل. ولا سيما بين الرياضيات المصابات، يلعب الأمن النفسي دورًا حيويًا في تشكيل رحلتهم للعودة إلى الأداء المثالي وترى الباحثة ان معالجة قضايا مثل القلق، والتوتر، وثقة النفس أثناء تأديتهن للتمارين والجلسات التعليمية. امر طبيعيًا نتيجة المرور بهذه الاصابات . تبرز لذلك هذه النتيجة كون القلق والتوتر شريك شائع للرياضيات المصابات. اذ يمكن أن تؤدي عدم اليقين بشأن جداول الشفاء، والمخاوف من فقدان الأداء أو الحافز ، والضغوط للعودة إلى الأداء ويؤدي إلى زيادة مستويات القلق. اذ يشير كل من (نزار الطالب و كامل لويس) الى " "إن الإنجازات التي يقوم بها الأفراد وسلوكهم ما هي إلا تعبير عن جميع جوانب الشخصية كما إن الإنجازات الرياضية للفرد لا تعتمد على تطور القابليات البدنية والمهارية فقط بل تتأثر أيضا بعوامل نفسية عديدة مثل الدوافع والرغبات والقناعات والإدراك والتفكير والاستعداد النفسي والخوف والقلق " (5) اما بالنسبة لمحور الثقة بالنفس فتري الباحثة ان النتائج كانت طبيعية. لذلك تشجيع الرياضيات المصابات على وضع أهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل واقعية يمكن أن يعزز ثقتهن بالنفس. من خلال الاحتفال بالانتصارات الصغيرة، والاعتراف بالتقدم، وتأكيد أهمية الصمود يمكن أن يسهم في بناء شعور قوي بالثقة بالنفس. و يمكن أن يساعد إنشاء بيئة داعمة، وتنفيذ تقنيات تقليل التوتر في مساعدة الطالبات المصابات على إدارة القلق بشكل فعال ويؤكد ذلك (محمد حسن علاوي) " وهنا ينبغي أن نشير إلى ملاحظة مهمة جداً هو إن على المدربين والعاملين في المجال الرياضي أن لا يقفوا في خطأ كبير وهذا الخطأ هو أن لا يتعامل المدرب مع لاعبيه بشدة وعنف خلال فترة المباريات وتأنيبهم والإكثار من اللوم عليهم بسبب فشلهم في تنفيذ الواجبات التي طلبها منهم، وإنما تعزيز الثقة باللاعبين وتشجيعهم وتحويل مصادر القلق من قلق معسراً إلى قلق ميسر " (6) ان امتلاك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة بغداد لهذا المستوى من الامن النفسي يعد امرا طبيعيا نتيجة المرور بهذه الاصابات اذ ان فترة تأهيل الطالبات المصابات نحو الشفاء والتميز في الأداء ليست فقط جسدية، ولكنها أيضاً نفسية بشكل عميق. من خلال الأولوية الأمن النفسي، ومعالجة القلق والتوتر، وتعزيز ثقة النفس، يمكن للمؤسسات الرياضية أن تمكن الرياضيات للنجاح في الحقل وخارجه. ولذلك ظهرت النتائج بصورة منطقية.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث خلصت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- تمتلك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي مستوى متوسط في الامن النفسي.
- 2- تمتلك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي مستوى متوسط في محور الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات لمقياس الامن النفسي
- 3- تمتلك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي مستوى متوسط في محور التوجه النفسي لمقياس الامن النفسي
- 4- تمتلك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي مستوى متوسط في محور التفكير الإيجابي لمقياس الامن النفسي
- 5- تمتلك طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي مستوى جيد في محور مستوى القلق والتوتر لمقياس الامن النفسي

4-2 التوصيات

في ضوء الدراسة التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

- 1- رفع مستوى الامن النفسي لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المصابات اثناء مدة الانقطاع عن التعلم والتأهيل الطبي

5- نزار الطالب و كامل لويس: علم النفس الرياضي ط. بغداد: دار الكتب للطباعة، 2002، ص210
6- محمد حسن علاوي: علم النفس التعلم والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي، 2000، ص113

- 2- العمل على تطوير قيم (الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات ، والتوجه النفسي ، و التفكير الإيجابي ، و مستوى القلق والتوتر)، من خلال البرامج الإرشادية للمصابات
 3- إجراء دراسات ميدانية مشابهة على عينات أخرى من الذكور

المراجع

- محسن علي السعداوي; سلمان عكاب الجنابي. أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية , ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, 2013.
- محمد حسن علاوي: علم النفس التعلم والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي, 2000.
- محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية الرياضية والبدنية ، ط1 ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر, 2006 .
- مهدي كاظم: بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق ،. أطروحة دكتوراه ، كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد.
- نزار الطالب و كامل لويس: علم النفس الرياضي ط3. بغداد: دار الكتب للطباعة 2002.
- Freeman, f s. Theory and Praction of Psychological Testing. New York, 1998.

ملحق (1) يبين مقياس الامن النفسي للطلبات المصابات

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	قليلاً	نادراً
	الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع التحديات					
1	اعتقد أن المشاركة في الأنشطة الرياضية العملية تؤثر إيجاباً على ثقتي بنفسي؟					
2	أن التحديات التي تواجهنيها خلال التعلم تساعد في بناء قدراتي على التعامل مع التحديات في حياتي اليومية					
3	اشعر بزيادة الثقة بنفسك عندما تنجح في تحقيق أهداف رياضية معينة					
4	أن تحسن مهاراتي الرياضية يساهم في تعزيز إيجابية تفكيري وتحفيزي لمواجهة التحديات اليومية؟					
5	يمكن للتركيز والانخراط في التمارين العملية أن يساهم في زيادة مخاوفي مع الصعوبات والمواقف التحديثة					
6	يمكن للتفوق في الرياضة أن يلعب دوراً في تطوير الثقة بنفسي وإدراك قدراتي الحقيقية					
7	امتلك ثقة عالية تعزز من إيجابية تفكيري واستعدادي لمواجهة التحديات أثناء التمارين الرياضية					
8	يمكن للتدريب المستمر في المجال الرياضي أن يبعثني عن تحقيق النجاح في مختلف جوانب الحياة					
	التوجه النفسي					
1	اهدافي المستقبلية رسمها وفقاً ل قدراتي البدنية					
2	اشترك في الأنشطة الرياضية التنافسية لأنني قادر على الفوز					
3	اتمكن من اتخاذ القرارات الجيدة أثناء المنافسات مع الزملاء					
4	أفكر كثيراً قبل حل مشكلاتي					
5	أخذ بالحسبان الوقت والجهد المبذول من قبلي لتحقيق اهداف المنافسة الرياضية					
6	التربية الرياضية ليس مهمة مثل المواد الدراسية الأخرى					
7	الغرض الأساسي من التربية الرياضية هو ان تسبب الإرهاق والالم					

نادراً	قليلاً	أحياناً	غالباً	دائماً	التفكير الإيجابي	
					دروس التربية الرياضية تتيح الفرصة لإقامة الصداقات	1
					يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق الاشتراك في أنشطة التربية الرياضية	2
					الصفات المكتسبة عن طريق التربية الرياضية لها الفائدة في الحياة الاجتماعية	3
					التعاون ضرورياً في الأنشطة التربوية الرياضية	4
					التربية الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس	5
					التربية الرياضية من المواد الدراسية الضرورية	6
					يجب ان تلقى التربية الرياضية كل تقدير وتشجيع	7
نادراً	قليلاً	أحياناً	غالباً	دائماً	مستوى القلق والتوتر	
					لأشعر بالأمان عندما اكو مع زميلاتي في دروس التربية الرياضية	1
					لأشعر بالاطمئنان في دروس التربية الرياضية	2
					لأشعر بالراحة عندما اتفوق على زميلاتي بالأداء الحركي	3
					اشعر بالخوف عند أداء المهارات الصعبة	4
					أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع أصابه في جسمي اثناء الاداء الحركي	5
					اشعر إن معنوياتي منخفضة	6
					أشعر بالنرفزة من عدم قدرتي على اداء المهارات الصعبة	7
					تردد كثيراً عند اداء أي مهارة رياضية	8